

# حلقة 21 | صناعة الفتنة | برنامج التبيان | الشيخ حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله  
صلى الله عليه وسلم. اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه - [00:00:20](#)

وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اللهم فاجزه عنا وعن والدينا وسلف الامة وخلفها اجيالها الى يوم القيامة خير ما  
جزيت به نبيا عن قومه ورسولا عن امته - [00:00:39](#)

اللهم ما احببتنا فاحيينا على سنته. ويوم تتوفانا فتوفنا على ملتته. واوردنا حوضه واحشرنا تحت لواء اسقنا من يده الشريفة شربة  
هنيئة لا نظماً بعدها ابدا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:57](#)

واجعل هذا الحديث حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون فاحسن ولا تجعلنا من  
الغافلين عن اياتك انت ربنا فاغفر لنا وارحمنا وانت ارحم الراحمين - [00:01:16](#)

ايها الاخوة الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه ليلة كريمة مباركة ان ينعم الله تبارك وتعالى علي بهذا اللقاء الكريم  
واسأل الله سبحانه وتعالى الا يفرق بيننا ابدا في طاعته ورضوانه يا ذا الجلال والاکرام - [00:01:34](#)

الحقيقة انه في ناس كتير قوي والله انا اعذرهما وكان الله في العون يبدو انها مترقبة وقلقة ومتوترة وتخاف من ان اغير طريقتي في  
الكلام ومن ان ابدل منهجي في الايضاح وفي الحسم ويبدو ان هذا القلق السابق او المجهز - [00:01:57](#)

بيجعل عدد من الناس يخلقون اذا وجدوا انه الصورة مش هي اللي هم منتظرينها الاسبوع الماضي آآ كانت الاحداس التي خرج فيها  
النصارى الى الطريق العام وقاموا بالمظاهرات كانت قائمة. يعني يوم الاحد الماضي هي حصلت المظاهرات يوم الاحد - [00:02:23](#)

فلما التقينا كانت المظاهرات نزلوا فعلا في الشارع لسه لم تتبين ملامحها ومش عارفين بالزبط ايه اللي حصل ومين ضرب مين ومين  
مين قتل مين ومين عامل مؤامرة ضد مين - [00:02:49](#)

فلم تكن الصورة واضحة بعد. وبالتالي كان الحديث يناسب انه لسه الواحد لم يتبين ما الذي يجري فتلقيت رسالة يا سلام جميلة. لان  
الاخ الذي سمع ظن انني اقصد الا اوضح الامر توضيحا كافيا - [00:03:04](#)

وهو الحقيقة كانت المسألة كما قلت لكم. لسة يعني حاجة خبر نقل الى انه مش عارفين ابعاده عبارة عن ايه فبعث لي رسالة لطيفة  
جدا يقول لي ملعون ابو السياسة اللي تخلي الحديث الذي - [00:03:23](#)

تكون يعني آآ في الصميم يتحول الى حديث آآ يعني آآ مجرد دعاء او حلقة انه ربنا يلطف وما الى ذلك. وفي حقيقة الامر ان انا  
لست بعاتب ابدا على هذا الاخ الكريم ولا على اخواني - [00:03:42](#)

للذين هم شعروا بنفس مشاعره. ابدا لا اشعر بعتب عليه بالعكس انا اعتبره جوهرة من الجواهر التي يسوقها الله لي. لانه ان يجد  
الانسان حرسا حرسا يمنع من الميل او يمنع من الزيغ او يمنع من التميع او يمنع من الردة او يمنع ده شيه دي نقطة - [00:04:02](#)

تحدي صايل لذلك ارجوكم افضلوا كده انا لست بعاتب علي صحيح هو فهم ما ليس صحيحا لانه فهم انه المقصود ان الكلام يبقى

بهذه الصورة لكن الحقيقة ان الاحداث كان لسه الاخبار ما نعرفش حقيقتها - [00:04:26](#)

انما انا في منتهى السعادة بهذا النموذج لانه الانسان محتاج هذا الحرس. وتعلمون ان الخليفة الراشد الراشد كان يقول احنا النهاردة يعني لو ما لو ما اتعلمناش نأخذ ونستعصر من سنن الخلفاء الراشدين ومن مناهجهم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - [00:04:43](#)

هنضيع فكان يقول لا خير فيكم ان لم تقولوها فعشان كده بس كل ما في الامر اني الامر يحتاج الى حكمة والى فهم والى تدقيق حتى لا نقع في خطأ وحتى لا نقع في تسرب - [00:05:07](#)

عشان كده يعني انا شاكر لهذا الاخ العزيز انه يعني وضع نفسه حارسا وفي الحقيقة كما قلت هذا كنز جوهرة كبيرة وانا في الحقيقة محتاجة وكلنا محتاجون اليها. محتاجون ان يبقى من يحق الحق. وبالعكس انا في لقاء قريب كنت مع - [00:05:22](#)  
احد العلماء الكبار الحقيقة ويعني الذين يحصوا الناس بهم الظن ولهم منزلة وتكلم ايضا لا من قويا جدا سم بعد ذلك كان كما يعني كما لو كان يعتذر يعني انه ارجو انه ما يكونش الكلام - [00:05:43](#)

فانا يشهد الله ان الانسان بيشعر بالعكس بانه وانا بكتب ورقة بانه من اصحاب الكنز الذين يعني اذا رأوا او الحق نطقوا به لان دول مش كتير دول يدري كبيرة على فكرة يعني نزره حتى الحق اللي تسمعه كده سخن - [00:06:03](#)  
ساعات يبقى ماشي في السياق مش مش كلام حقيقي كلام في السياق. انما الذي يقول الحق دي مسألة كبيرة جدا يعني. فانا يعني لكن ارجوكم انه لا تقلقوا وانما نحن فقط نحاول ان نلتزم - [00:06:22](#)

المنهج العلمي المنهج الصحيح الاخذ المنهجي انه كيف نطق متى نطق ماذا نقول؟ قبل ان ادخل في الموضوع الذي يشغل مصر وهو مسألة الفتنة الطائفية او المظاهرات او ما الى ذلك طبعا دي فضيحة كبيرة ومصيبة كبيرة ومخططة - [00:06:39](#)  
ومدبرة ومقصودة ومقصودة بين اكثر من طرف والطرفين معروفين وكل شيء. انما قبلها يعني يهمني ان اعلق على شيء مهم يجري من من العروق مجرى الدم الحقيقة يتعلق بصفقة تبادل الاسرى الاخوة الكرام الذين كانوا معتقلين في سجون الاسرائيليين مقابل عسكري - [00:06:59](#)

اسرائيل. اولاً انا يعني احمد الله عز وجل حمدا كثيرا طيبا. انه يخرج الف وشوية الف وربعمية والوكام يعني من اخواننا كانوا في ظلمات السجن. وبعضهم اه ادى قام بعمليات بطولية كبيرة - [00:07:28](#)  
يعني اجري الله على يديه آآ عملا كبيرا لكن اه احمد الله في انهم يخرجوا وخصوصا ان معظمهم او عدد منهم كبير كان من المحكوم عليه باحكام عالية جدا. ولكن انا عندي بعض - [00:07:48](#)

المعاني لازم اذكرها ولعلها تبلغ اخواني في فلسطين وفي غزة بالزات وايضا في كل مكان اه اولاً وايضا ما احب ان اذكره للمسلمين في كل مكان. اولاً من باب الهزيمة النفسية - [00:08:07](#)

الناس بيتكلموا عن انه ازاي تبادل الف وخمسمية اسير مسلا باسير واحد وده معناه ان الاسير الاسرائيلي غالي والاسرى العرب الواحد الاسرائيلي اتفك بالف وخمسمية. الكلام ده مش صحيح الكلام ده ده تلبيس وباطل. ده الكلام ده امتى - [00:08:28](#)  
لو هم لهم عندنا اسرى كتير خمسة ستة مسلا واحنا آآ فنبتدي نقول طب خلاص. خدوا واحد وطلعوا لنا كذا مية. يبقى الواحد بمية آآ خدوا اثنين مش هنطلع الخمسة هناخذ متين بالتنين يبقى ساعتها انما هي الصفقة مش كده - [00:08:50](#)

الصفقة هي كل من عندنا من اسراهم مقابل بعض من عندهم من اسرانا احنا كل اللي عندنا عسكري واحد عسكري نصر كان في الجيش واتقبض عليه وخلاص ده اللي موجود. فاحنا - [00:09:10](#)

المسألة لا تقدر عدديا وانما احنا قلنا لهم مش هنرجعه الا اذا اخذنا عددا. لذلك اوعدوا تترجموا ده الى عدد اوعدوا يا جماعة اوعدوا تترجموا ده ان الواحد بالف والواحد بالف ومتين ويشوف هم مستغلين رجالتهم ازاي واحنا مسترخصين ابدأ مش صحيح. هو لو - [00:09:27](#)

وكان اللي موجودين عندنا ثلاثة اربعة كانوا هيقولوا لنا طلعوا الثلاثة الاربعة في مقابل هذا العدد برضو. لو كانوا عشرين انما ده زي

باقول لك ده كل لهم عندنا فقلنا لهم مش هنرجع لكم العسكري ده الا اذا اديتونا. قالوا هنديكم مية. قلنا لا. متين لا تلتمية - [00:09:47](#)

الى الف لا لغاية ما وصلنا الى العدد الكبير الكلام ده خد سنة اتنين تلاتة اربعة خمسة ستة سبعة مش مشكلة انما في الاخر كان من النجاح المستخدم الضغط الداخلي داخل - [00:10:07](#)

الصينيين المحتلين لارض فلسطين ان هم ضغطهم على حكومتهم انه خلصي رجعي العسكري. ليه بقى؟ ليه؟ برضو عشان تعرفوا ان الموضوع مش استرخاص لانه العسكري ده التعامل بشأنه يساوي عندهم - [00:10:22](#)

انهم يأمنوا الجيش الاسرائيلي كله. الجيش الاسرائيلي ده كله كل عساكر الزباط وبيقاتل بيقاتل وهو خايف بيقاتل في سبيل مش هيتقتل منا كثير. مش هنصاب كثير. هننتصر بس مش هنتعرض لمخاطر. فمع اول خطورة بيتعرض لها - [00:10:42](#)

اول عسكري منهم بيحصل نوع من الانهيار الشديد في الروح المعنوية فاذا اذا الحكومات ما لحقتش الروح المعنوية واقعتين تلاتة اربعة نخلص الموضوع تخلي الجيش الاسرائيلي ده مش قادر مش قادر يستمسك عن السلاح - [00:11:03](#)

وبالتالي هم عندهم العسكري ده يساوي وطنيتهم كلها ويساوي قوميتهم كلها انه ازاى احافظ على انه اللي موجودين كلهم يفضلوا معي اللي هم العساكر الاسرائيليين يفضلوا موجودين وشايلين السلاح وهم عارفين ان البلد هتأمنهم. ولزلك انا فاكر في - [00:11:21](#)

اه صفقة تبادل الاسرى مع لبنان. لما العساكر المقبوض عليهم العساكر الاسرائيليين المقبوض عليهم لدى اللبنانيين رجعوا وفوجئ المجتمع الاسرائيلي بان هم رجعوا رفات واشلاء وما رجعوش احياء وان هم كانوا ماتوا - [00:11:41](#)

كانت هزة كارسة يعني صدمة عنيفة للمجتمع هم كانوا متصورين انه هيعملوا احتفال بالتلاتة الاسرى اللي رجعوا ففوجئوا بهم موتى وفي نفس الوقت هم الاسرى اللبنانيين مقابل هذا. ولذلك في الصفقة المرة دي - [00:12:01](#)

قالوا انه لازم الجندي يرجع الاول ويقري اللي هو العسكري الاسرائيلي ده ويرجع آآ سليم ومعافى ويرجع على قيد الحياة وقبل كده طلعوا مجموعة اشرف فلسطينيين مقابل انه بس حماس توريهم لقطة فيديو تثبت انه - [00:12:20](#)

العسكري ده لسه حي ما ماتش مش هيرجع اشلاء ولا رفات فاحنا بالعكس مسل هزه العمليات انا بقول لك انت اللي قصادك هو الروح المعنوية للعسكر الاسرائيليين اسرايل بتنهار من الداخل. ده واقع - [00:12:39](#)

وعلى فكرة قبل ما الانهيار يبقى مادي وظاهري ومتشاف قبل الانهيار ما تشوفه بيبقى انهيار نفسي مدة طويلة تلاقي اكالات كان بياكل في نفسياتهم من الداخل الكلام ده دلوقتي شغال وخصوصا - [00:12:59](#)

اما وجدوا ان الاحداس مسلا في مصر انه قامت فيها ثورة ومن المحتمل انه يصبح اللي على الحدود المصرية اتجاه اسلامي متشدد وانه هيعمل لنا الشئ الفلاني وو هتجد ان حالة النازي مية نار بتحطها على شئ وتفضل تاكل فيه تاكل - [00:13:17](#)

في شوية بشوية لحد ما تهريه وتهلكه. فهذه نقطة واياكم ان تشعروا بهزيمة نفسية تجاه العدو. عدد ايه؟ ده احنا دول بيدافعوا مش عن عسكري مقبوض عليه ده بيدافعوا عن روح معنوية للعساكر الاسرائيليين كلهم. وبيرجعوا هؤلاء الاسرى. لكن الشئ الحقيقية - [00:13:37](#)

او الاعتبار الثاني اللي يهمني ان انا اذكره اللي هو انه كل الناس بتتكلم عن نقطة واحدة محددة ان قائمة الاسرى كانت تتضمن مروان البرغوثي واحمد سعادات وان الصفقة كانت هتتم مقابل الافراج عن الاثنين دول ضمن العدد الضخم. ووقفت واسرائيلي والاسرائيليين رفضوا ووقفوها والدنيا - [00:13:58](#)

باطت خلاص طيب لكن لما رجعت الصفقة دلوقتي فوجئنا انه ببساطة اتشال منها اسم مروان البرغوثي مروان البرغوثي ده مش اسلامي ولا حاجة ده شخص في منظمة التحرير الفلسطينية وبالعكس ده المرشح انه يبقى بدل محمود عباس لو محمود عباس مشي. واحمد - [00:14:28](#)

مساعدات ده جبهة اخرى ايضا ما هواش اسلاميين. الفكرة هنا يا جماعة لما تيجي تسأل ليه دول اتشالوا بتلات تبريرات خطيرة جدا التمرير الاول قالوا ده منظمة التحرير الفلسطينية نفسها هي اللي مش عايزاه يخرج - [00:14:49](#)

ليه؟ قالوا لان ده المرشح الاول ليخلف محمود عباس في حالة آآ غياب محمود عباس لاي سبب عن قيادة المنظمة وبالتالي مش

مطلوب ان الرمز البديل السهل اللي ممكن يبجي يرجع - [00:15:13](#)

والله دي مصلحة منزمة التحرير الحالة الثانية لو في منظمات وضح مع منظمة التحرير طب حماس بتساعد فيها ليه ده المعنى الثاني اللي اتقال انه طب حماس ولزلك النهاردة بدأوا يقولوا فالسر عند حماس. فالتعليق عند حماس فالتبرير عند حماس - [00:15:29](#)  
انا لازم اعرف لابد ان الله حماس يعني ماشية مع الموضوع الحاجة الثالثة ان حماس قالت لأ. احنا لو ما باليد حيلة ما فيش الامكان ابدع مما كان. احنا حاولنا واجتهدنا وعصلجنا - [00:15:51](#)

وصمنا. انما الاسرائيليين رافضين. واحنا ما فيش قدامنا غير كده. احنا عندنا هنطلع الف وشوية من الاشخاص اللي بقى لهم ثلاثين سنة وخمسة وثلاثين سنة بعيدين عن اهلهم يعني مش حاجة بسيطة وعشرين وخمستاشر شيه مش يعني مش اسير اسرائيلي يعني راح آ فلسطيني يعني راح خمس ست سنين لا ده فيهم ناس قعدوا عشرات - [00:16:07](#)

بيقول لك انا عايز ارجع واحد لاولاده ومن بيته وكزا والف وحاولنا وما امكنش. فاحنا ما باليد حيلة وهو ده اللي امكن. اللي انا عايز اقله انه اذا هناك ها ودي نقطة - [00:16:31](#)

فالمهم ودي رسالة ببلغها لاخواني هناك هناك تلويت للسمعة نتج عن انه الله هو في تفاهم حول هذه النقطة بحيث تنازلوا عن هذا الشخص لانه مضر للداخل في منظمة ولا ايه؟ فلزام الكلام الحقيقية لانه فيه ناس كثيرة بدأت وانا شخص انا واحد منهم يعني بدأوا يقولوا طب وهو فعلا ما الذي - [00:16:45](#)

طب لماذا لم يحدث اشتراك علني؟ قالوا لا المفاوضات كانت سرية لانه ما ينفعش يبقى قدام الاعلام ده وارد برضو. بس يا ريت ايضاح يجعل القلوب التي تحب وتتعلق بها وتثق بهم تجد شيئا يعني يقول نعم هذا ما عهدناه في هؤلاء واحنا سلفا الحقيقة يعني مهينين - [00:17:11](#)

يعني ده شيه بقى ولا منطقي ولا عقلاني وده ده نفسي. وده آ القلوب زي ما بيقولوا يعني القلب ما يلين كما يقولون الناس مهياة ان تسمع الخير وانها تعرف ان هناك خير لكن الحقيقة النقطة دي آ واردة ومقلقة وارجو انها تكون - [00:17:33](#)

محل اعتبار الموضوع برضه الخاص بالصفقة اللي هو ان الضمانات القسط الثاني هم مش هيطلعوا الاسر في الصين مرة واحدة ده في لما الراجل يوصل للعسكري ده نفر اللي هو الاسرائيلي هيوصل يوم الاربع - [00:17:53](#)

يعني بعد تلت تيام ولا حاجة آ هيطلع القسط الاول من القص الاسود الدفعة الاولى ثم القصة الثاني بعد اربع شهور الحقيقة عنصر اه طبعا هو صحيح ده في يد المفاوضات - [00:18:12](#)

الذي يفاوض لكن عنصر الضمانات عنصر ما هي الضمانات؟ اربعة اشهر ولا اللي هيكون ما حاصل في مصر مضمون ولا اللي هيكون حاصل من امريكا ولا من الاسرائيليين مضمون فيعني آ برضو عنصر نحن لا نريد ان نسمع ولكن بس انا الحقيقة - [00:18:26](#)

آ حبيت اقول لكم انقل آ ما الذي يقلق اخوانكم في كل مكان فيما يتصل بهذه المسألة؟ مسألة آ الضمانات الافراج عن المجموعة الثانية اه في اه يعني وانه مسلا - [00:18:46](#)

ما يحصل ضرب للفلسطينيين والفلسطينيين يضربوا صاروخ ولا يحصل حاجة؟ فيقولوا لهم لا ما هي الحكاية دي بوزت الصفقة لانه ما هو انتم اللي ضربتم ما هو ده اللي حصل ما هو فتلاقي فانا ارجو انه برضو المسائل يمكن انا مش ملم بتفاصيلها - [00:19:02](#)

انما انتم ان شاء الله تقدرون باذن الله تبارك وتعالى على ادراك تفاصيلها. واسأل الله لكم الرشاد والسداد يا رب العالمين. ايها الاخوة الى الاحداث التي وقعت في مصر من الاسبوع الماضي والخاصة بخروج مظاهرات النصارى الى المنطقة - [00:19:19](#)

هي امام مبنى الازاعة والتلفزيون الحكومي المصري والاحداس التي حدثت والاقنتال والضرب وما الى ذلك وانا في الحقيقة يا اخواني آ يعني عايز اتكلم كما تعودنا دائما بالطريقة التي عهدناها والفناها. اللي هي طريقة نقطة نقطة اللي هي طريقة المفاهيم المحددة. اولاً - [00:19:39](#)

نحن الان في العقد اللي هو العشر سنين اللي انا بقول من ونشر هذا وذكرته مرارا ومسجل اللي احنا بنذكر دلوقتي بقى لنا حوالي عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة. انه العقد الذي سيبدأ بسنة الفين وحداشر سيكون العقد - [00:20:04](#)

يعني عشر سنين. العشر سنين اللي هتبدأ بسنة الفين وحداشر هي السنوات العشر المقصود بها او المستهدف من ورائها تخسيس منطقة وادي النيل. وانه الخطة التي سينفذها الامريكان والنصارى واليهود والمش عارف الصهاينة - [00:20:24](#)

ما اعرفش الامم المتحدة والصليبيين والمعرفش ايه العالمية كل ده انه ده هينفذه خطة لتمييز الوطن المصري وايضا السودان. طبعا الكلام ده انا زي ما بقول وكانوا يا اخوانا الكرام في مسجد عقبة معنا من من عشرين سنة - [00:20:44](#)

هذا الكلام انا كنا نقول انه الخطة التي ارجأت لعشرين سنة لمواجهة وفي الخطة كانت اصلا عند نهاية القرن العشرين. ولما جه قرب نهاية من القرن العشرين وتحديد في سنة الف تسعمية ستة وتسعين ذكرت - [00:21:04](#)

وهذا في محاضرة شهيرة انا عارف انها موجودة عند كثيرين يعني ومذاعة. اللي هي انه القرار الذي اتخد آآ او بمد زمن الخطة عشرين سنة لمواجهة الحالة او طبعا هي اتخذت قبل كده بعشر سنين القرار ده قرار - [00:21:22](#)

لكن حسم في ستة وتسعين اللي هو قرار مد خطته لعشرين سنة اخرى علشان يقدرُوا ينفذوا حكاية ان اسرائيل الكبرى حددوا انه يبقى في عشر سنوات لمنطقة الشام والعراق ثم عشر سنوات لمنطقة مصر والسودان وعملوا في منطقة الشام والعراق اللي انتم شفتموها - [00:21:42](#)

او دلوقتي بيشتغلوا في منطقة مصر والسودان. لما جت سنة الفين وحداشر الحالية فعلا حصل ما يتعلق بجنوب السودان والانفصال وطبعا معها موضوع دارفور ودارفور دي جزء من السودان في غرب السودان ايضا. وبالتالي بقى الغرب والجنوب الى جانب - [00:22:08](#)

الليخطة الحاصلة في القرن الافريقي بصفة عامة يعني موجودة. وبعدين دخلنا على مصر بدأت الايه الاحداس اللي هي تبقى موجودة فانا عايز اقول انه استخدام عنصر الفتنة الطائفية هو شئ في حد ذاته بيخدم على هذه المؤامرة المعروفة سلفا وتوقيتها وكل - [00:22:28](#)

وهناك من يخدم عليها قاصدا. ولزلك انا لا اعصي قيادة الكنيسة مثلا من مسئوليتها. لماذا لا تتكلم كلاما صريحا واضحا لماذا تصمت وتسكت حتى تترك الميدان مفتوحا لهذه اللخبطات؟ اسمع بقى - [00:22:52](#)

اذا كان الامر كذلك وكانت المسألة هي ان هو ده التوقيت المناسب لاحداث الفتنة. طيب الفتنة دي لما تيجي تشوفها حصلت اللي هوصل له في الاخر غير اللي انا بقوله في الاول خالص - [00:23:15](#)

لان اللي هوصل له في الاخر مصيبة كبيرة جدا اللي حاصل انه اتضح انه الخروج في حد ذاته خروج مشبوه خروج المظاهرات في حق نفسه خروج مشبوه. اولا انت بتكلمني - [00:23:31](#)

خروج مشبوه صحيح وداخل فيه اكثر من جهة اكثر من جهة بتكلمني عن مبنى في قرية في اسوان. المبنى ده اتضح واللي قال كده آآ اللي هو آآ كاهن او او اسقف النصارى في اسوان نفسه - [00:23:49](#)

الكلام مسجل واظن يا اخوانا كمان هنا محضرينه ممكن آآ اسمعوه لحضراتكم الان يعني ان شاء الله تجهزوه لنا مشكورين. انه المبنى ده لم يكن كنيسة زي ما اتضح انا هو انا كنت عارف انا ما اعرفش - [00:24:09](#)

المبنى لم يكن كنيسة لكن الراجل بيقول ايه وهتسمعه بعد شوية بيقول ان كان في واحد من القساوسة له علاقات بالادارة الهندسية في الحي او في المدينة. فتمكن فتمكن من استخراج - [00:24:24](#)

رخصة رخصة الترميم. الترميم اللي يرمموا الجدران او يعيدوا بناءها مكتوب فيها لفظ كنيسة وهي لم تكن كنيسة. يبقى اذا ده اصلا عنصر تزوير اداري او لعبة ادارية حصلت عن طريق رشوة عن طريق - [00:24:53](#)

المساعدة وهو اللي بيذكر هذا انا ذهلت الحقيقة لما لما وجدت هذا اذا هناك جهة حكومية مش لازم حكومية يعني رئيس الوزراء ولا الوزراء ولا لا جهة حكومية الله اعلم مدفوعة منين الله اعلم - [00:25:12](#)

المباحس امن الدولة شغالة معها الله اعلم هل اجهزة متخصصة شغالة معه؟ انا ما اعرفش ما اعرفش حاجة. انما في النهاية البيت اللي كان مخصص كمضيعة علشان الستاشر مسيحي او ستة وتلاتين مسيحي او اتنين وتلاتين مسيحي. اللي موجودين في القرية -

يصلوا فيه كبيت لان هم كان عددهم زي كده لما راح علشان يعمل ترميم يشدوا له ترميم بيت لا يدوا له ترميم كنيسة ترميم الكنيسة وما فيش اصلا انشاء كنيسة - [00:25:47](#)

فكانت النتيجة انه حدس ترميم وهو يقول هذا الرجل حاجة عجيبة جدا بيقول ان الترميم هو لما جايني بنى احلى وصل للحد القانوني اللي صادر في الرخصة ولقى الناس بيحبوه. والناس متكاتفه معه. ومتعاونة معه وبيقولوا له - [00:26:00](#) ويعني خلي عنك وآآ لحمه البلد كده. فقال بس فرصة سبحان الله شيء عجيب! وراح باني زيادة وغافر سقف السقف ونطول وبدأ يعمل قباب ويعمل الشيء انا بصوا انسوا شوية. انسوا شوية ان ان اللي بيتكلم مسلم ولا مسيحي خالص. اتكلم بس الاول خرينا نشوف الدنيا مشيت - [00:26:20](#)

ازاي انا ما يهمنيش ده كله يعني كل اللي انا بقوله دلوقتي مش هو المهم لكن المهم ان لما تحصل مشكلة هناك ويصدر قرار بتصديرها الى جميع مدن مصر هي مظاهرات لم تخرج في القاهرة فقط - [00:26:45](#)

المظاهرات خرجت في عدة مدن الله تصدر المشكلة ليه من قرية صغيرة فيها عشرة عشرين ثلاثين شخص فقط مسيحيين وحصل فيها بس اداري ممكن يتحل اداريا ولا ما يتحلش ولا يحصل اي حاجة. من غير ما توصلها - [00:27:03](#) كيف يكون مسل الانبا شنودة مش مش في مش لما يوصل لهم الكلام ده يخرج القساوسة اللي مشيوا في المظاهرة الموضوع كان فيه تصدير الحاجة الصغيرة زي ما تقول فرصة نقطة حاجة انا ضقت جدا بهذا المعنى الحقيقة. يخرج هذا الموضوع علشان يتصدر لكل المدن - [00:27:27](#)

وتحصل فيه قلاقل وتبقى فرصة بقى لايه؟ ولذلك انا لا اعطي الامر من معنى التآمر ان فيه اتفاق بين الطرفين اللي احنا فاكريتهم احنا هنا ممكن نبقي فاكريين انهم ضد بعض. خلوا بالكم يا ناس. احنا ممكن نبقي فاهمين ان الطرفين دول بقوا زعلانين من بعض. وهي مدبرة بليل بين - [00:27:49](#)

الطرفين اللي ظاهر الوقتي انهم زعلانين من بعض مدبرة ليه؟ علشان حتى الناس اللي كانوا زعلانين من السلطة الموجودة حاليا والحكم موجود حاليا. ما هو دول معظمهم مسلمين فلما يلاقوا ان المصلحة ان السلطة دي بتضرب في المسيحيين زي ما الشائعات بتقول اهي تبص تلاقي الناس على طول راحت مع مين؟ مع الصبح - [00:28:11](#)

في المسيحيين علشان دول بيحبوا الاسلام فيروحوا مع سلطة السلطة القائمة. ودول المسيحيين الوحشين طيب اضربوا في بعض وخلص لا واحنا للدرجة دي تتاكل بعقولنا حلاوة زي ما بيقولوا ان مجرد ان يحصل حادثة زي كده يتحول موضوع صوم مباشرة الى تأييد امتداد السلطة الانتقالية ده مستحيل ده احنا نبقي ما نستاهلش - [00:28:35](#)

احنا نعيش لانه دي حقوق دستورية لكل شخص على مستوى العالم. كل شخص على محترم على مستوى العالم الحق ان يعيش في دولة دستورية مقاييسها مرعية. مش ان انا اقول طب والله خلاص طول الفترة الانتقالية بقى وسيبك من القواعد الدستورية - [00:29:01](#)

لو عيشني انا تحت الحكم وخلص لا ما فيش كده. ده مستحيل ولذلك انا يعني اقول لاخواني في كل مكان كم فعل هذا؟ انه تستخدم واقعة لتحول مواقفكم الى تأييد الظلم او الى التمهل عليه او الى - [00:29:21](#)

استمراره فتكون النتيجة ان كل شيء يضيع وحضراتكم وبقراركم ويبقى فلان ما شاء الله دخل موسوعة الارقام عالمية انه ضيع سورتين لأ ضيع ثلاثة ضيع اربعة ضيع خمسة كل حاجة تتعمل الشعب يتضحك عليه وتمشي يعني تضيعه - [00:29:40](#)

وثورته من جديد. لذلك انا بقول وده بقى المؤسف وده معنى مستقل لوحده افرض ان المسيحيين اللي عملوه ده صح ويفرض ان غضبهم المشروع وافرض انه اعتدي عليهم فعلا وانا مقتنع انه حصل اعتداء انا مقتنع على فكرة جهاد انه لما نزلوا اعتدي عليه - [00:30:02](#)

مع اني ما عنديش دليل انما انا الذي اراه شكله كده ان حصل اعتداء عليهم فعلا افترض ده كله لكن مش دي المشكلة. المشكلة ان ده

طلع لنا شيء كان مستخبي في الصدور وطلع على السنة - 00:30:32

وده الشيء المؤسف انت لما تغضب مني اوي اوي اوي اوي ممكن تقول لي والله ما انا قاعد معك. والله لاوريك. والله لاقتلك. والله ما انت شايفها بعد كده والله - 00:30:53

انما لما مسلا ام ولا اب يتخانقوا مع ابنهم يروح الاب يقول له تعال انت مش ابني ده انا لقيتك وانت مش ابني وو لأ ده مش مسألة رد فعل وغضب ده موضوع ان الحادثة - 00:31:10

اخرجت مخبوءا اللي احنا بنشوفه دلوقتي سواء من رجال الدين المسيحي او من الافراد انها اخرجت مخنوق بيقلوا الارض دي ارضنا احنا وانت طارئين يا مسلمين عليها وانها لازم ترجع لنا - 00:31:27

مش حكاية ان احنا مين زلم مين ؟ افرض المسلمين زلموا المسيحيين. افرض الجيش زلم المسيحيين. افرض البلطجية زلموا المسيحيين. لكن هذا اخرج بمعنى خطير جدا. الله! ده معنى كده ان هذا الكلام موجود في الصدور ويتكلمون به الان. ومن اين اتى هذا الكلام - 00:31:48

والمسلمين لما جم في الفتح الاسلامي لمصر وهم جايبين جابوا معهم شعب انت متصور ان عمرو ابن العاص ده وهو جاي كده راح جايب معه شعب وهو جاي وراح معيشه هنا يستوطنه البلد زي ما الاسرائيليين عملوا. عمرو باللي حصل ما جاش بشعب - 00:32:08

عمرو بن العاص جاب اربع تلاف شخص والمدد الذي جاءوا امام شعب كامل والاربع تلاف شخص ما عاشوش في مصر دول بعد ما خلصوا الفتح انتقلوا الى الفتوحات الاخرى فالمسلمين لما جم ما جوش بشعب اساسا اخر. هو الشعب اللي موجود ده - 00:32:26

ولما حكمه المسلمون حكموه بطريقة من الود والرحمة والتريث والتنهل والحسن اللي خلت شوية شوية الناس تسلم. هي الناس اسلمت يوم ما المسلمين دخلوا مصر انت فاكر زي فتح مكة كده؟ اذهبوا فانتم الطلقاء فدخلوا في دين الله؟ لا - 00:32:47

ده لمدة عشرة عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين سنة لا تزال غالبية الشعب نصرانية ما كانوا مسلمين انما الناس بدأت تدخل في دين الله لانهم رأوا الحاكم المسلم الحقيقي الصالح - 00:33:10

طيب الطاهر الودود الكريم يطبق شرعا من العدالة ومن الاتزان ومن البريق ومن فبدأ الناس يدخلون في دين الله فكانت النتيجة ان الشعب اللي كان موجود كان اسمه عيلة محمديين - 00:33:30

كان اسمه القبط هي العيلة اسمها كده. العيلة اللي عايشة هنا المصريين دول اسمهم كان اسمهم القبط لانه يقال ان قبطي قبطي ده ده راجل وابوه كان اسمه مصر فهو قبط ابن مصر. فالشعب المصري من سلالة من توطن هذه الارض اول مرة. اللي هو مصر الذي -

00:33:50

في انجب قبطا ومنه فالشعب المصري اللي عايش هنا ده اسمهم الاقباط اسلم منهم من اسلم فاصبح القبطي المسلم ظل على نصرانيته من ظل فاصبح اسمه القبط النصراني زي الفرس. منهم من اسلم فاصبح هو فارسي. مش الفرس والمسلمين. زي مثلا النوبة.

ما فيش النوبيين والمسلمين. هو النوبيين - 00:34:10

كثرة لا انهيين دخلوا في الاسلام اصبحوا مسلمين وهكذا الارض التي يحيا على انما لما تيجي النهاردة اتخانق معك خناقة وازلمك وازعلك اقوم اكتشف فجأة ان ده انت شايف اصلا ان انا علي ان انا اخرج وقالها احد رجال الكنيسة من قبل واحنا قلنا دي فلتة لسان

00:34:36 -

وحتى الانبا شنودة ساعتها علق عليها تعليق قال يا سيدي هو بيقول دول ضيوف الراجل ده من رجال الكهنة ورجال الكنيسة بيقول على المسلمين قال دول ضيوف علينا احنا اصحاب البلد وضيوف علينا. فالانبا شنودة علق تعليق جميل قال يا جماعة اعتبروا احنا

اللي ضيوف عليكم - 00:35:00

يعني عايز يقول ايه معلى كلمة بقى وما تدقوش عليها. انما تيجي النهاردة يا جماعة بناء ان المحبوء عند الشباب وعند نساء نساء واحدة ست ماشية في المظاهرة وعند رجال دين - 00:35:19

انه انه التعذيب ده ودلوقتي دراوي الكنيسة والمبنى اللي اسمه كنيسة في اللي في قرية البرندات دي ولا اسمها قرية الايه لو كانت

مهما كانت المبنى ده انا وطنيتي تقتضي ان احنا في حالة فتنة. ما ينفعش اصعب المسائل بهذه الصورة. فانا عايز اقول ان الموضوع ده الحقيقة - [00:35:32](#)

يعني لن يعدو انه تنفيذ لخطة عدو واعلان للطائفية ان احنا لازم نمشيه يعني احد الفصائل الموجودة بتقول لي الفصائل الثانية في مصر هنمشيكم ولا بد لعين وجودكم هنا غلط واحنا اللي موجودين وانتم غلط - [00:35:55](#)

استعملوا يا اخواني في مقابل هذا الاعلام يعني مش انا مش بتكلم مسلمين ومسيحيين الحقيقة لانه في الاخر هيطلع الموضوع ده معمول علشان مد المرحلة الانتقالية علشان مدمن مرحلة الحكم الانتقالي. علشان تبقوا عارفين علشان الناس تقول لأ زي ما زمان في اتنين وخمسين جمال عبدالناصر طلغوا له الناس في فبراير - [00:36:17](#)

تمارس ونطلع برة وانت ينتهي حكم العسكر ومش عارف ايه وكده شوية عمل مرة شوية تفجيرات في السينمات وفي بعض الميادين ومش عارف في السكة الحديد وابيه وعمل ايه وكده - [00:36:40](#)

بقوا طلعت له المزاهرات تقول له آآ استمروا وما تمشوش وادبحوا واقتلوا واعملوا اللي انتم عايزينه. واستمر الحكم قرابة ستين سنة فالاحداث دي معموله زي ما قلت لك علشان المسلمين اللي كانوا يببقوا قلقانيين من الحكم الانتقالي - [00:36:55](#)

يقوموا يقولوا لا لا لا ده احنا ده ده المسيحيين هياكلونا يا اخوانا. احنا بقى مع الجيش ودول وهم مش فاهمين المسألة اصلا ما لهاش حقيقة الا من اجل هذا الاستقطاب. اوعى حد يقول كده. والجيش المصري - [00:37:10](#)

جيش عظيم بمعنى مش عظيم يعني انا مش عايز اقعد انا اشكر في نفسنا. يعني مش عايز ان انا عايز اقول لك بمعنى انه هو لحمه الناس. احنا البشر علشان كده لما الناس بيقولوا له هم مش بيقولوا له روح يعني هيحلوا الجيش ناس يروحوا يقعدوا في بيوتهم. لأ ان يعود - [00:37:26](#)

بحراسته للوطن. هو انا لما اجيب القضاة القضاة اقعدهم مشرفين على الانتخابات مش باخده من شغلته الاساسية بيزير معركة انتخابية علشان ما تتزورش. طب خلص الانتخابات بيرجع بقى لشغلته الاساسية - [00:37:46](#)

طيب انا لما اجيب مسلا واحد من المشايخ اللي هو بيخطب الجمعة في الجامع. واقول له واحد ومراته متخانقين وهيتطلقوا تعال حل المشكلة. ويروح يقعد معهم يحل المشكلة بعد ما تخلص المشكلة او حتى قبل ما تخلص لما يجي وقت صلاة الجمعة هيسيب المنبر فاضي ولا بيروح ليخطب الجمعة على منبره؟ فهي الفكرة - [00:38:02](#)

كده الفكرة انه احنا الموضوع ده شيه طارئ وليس شيه دائم. علشان كده بقول ايه اللي استخدم بقى ضدنا كمصريين سيبك من مصر ان المسلم ومسيحي شوية علشان انا عايز اللي هي ايه؟ وان او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين اللي هو المنهج - [00:38:25](#)

القرآن العظيم ده يظهر زعلوا قوي من الناس اللي قالوا اصل المسلمين بيقولوا على المسيحيين دي لدول كفار ودي سياسة التكفير ابويا وده شيه طبيعي المسيحيين لازم يقولوا على المسلمين ان هم كفار برضه - [00:38:45](#)

وما معنى الاختلاف في العقيدة ان المسلم يرى ان المسيحي كافر بعقيدته. وان المسيحي يرى ان المسلم كافر بعقيدته وده معناه المسيحي كافر بمحمد المسيحي من عقيدته انه يرى ان محمدا صلى الله عليه وسلم كذاب. حاشاه ذلك صلى الله عليه وسلم -

[00:39:07](#)

وكلنا عارفينه عادي. دي عقيدتهم. وربنا قال لنا مش هي دي عقيدتهم لهم ذنوب لكم دينكم ولي دين ولا اكراه في الدين وتمكنوهم من اداء العبادة وهم بيعملوا كده الكفر ايوة. انا كافر بعقيدتي. ما هم كفار بعقيدتي - [00:39:28](#)

هو ده تعبير ده ده عيب قوي ده ده تخلف سقافي ان انا اتصور ان العقائد كلها حلوة مع بعض وكلنا مؤمنين مع بعض بكل اللي كلنا مؤمنين بيه والحمد لله هيه كله مبسوط - [00:39:49](#)

لا العقائد معناها اختلاف بين عقيدة واخرى المسيحي يرى ان المسيح هو الله وانا ارى انه عبد مسألة رهيبة جدا. فالناس يقول لي حد بتقول على ربنا عبد انت كافر اقول له ايوة انا كافر - [00:40:01](#)

ولذلك القرآن قال اني كفرت يعني عنصر عنصر ان يسمي الانسان نفسه. الانسان او الجنى حتى يسمي نفسه كافر دي عقيدة؟ ايوة انا

اكفر بهذه العقيدة دي مش عيبة وفي المقابل انت ايها الذي لا تؤمن بعقيدته في مفهومي انا كافر دي برضو مش عيبة. دي مش شتيمة - [00:40:22](#)

دي مش دي معناها لما تترجمها بالبلدي ان ما هو انت مش مصدق ان انا باقول وانا مش مصدق اللي انت بتقوله. خلاص. انا باقول القرآن ده كتاب الله. وانت بتقول لي القرآن ده ده جا له تخريف - [00:40:50](#)

هنا الكفر والايمان ما فيهاش حاجة. ولزلك القرآن سماهم كفار مش شتيمة. الكفار قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المجيد بوضوح مش عيب مش وحشة ويتقال الكلام ده يقرأ في كل مكان عادي. وهم نفسهم يقولون عنا - [00:41:05](#)

ما ليس ويقولون عن اليهود من قبلهم دي عقائد ما معنى عقائد مختلفة معناها اختلاف في العقيد السلطان هو هو عنده بيرفع الصليب مزبوط ولا لا؟ المسيح يرفع الصليب والصليب ده عنده حاجة مهمة ولو عنده ولا ما عندوش يحط على - [00:41:30](#)

صدره وعلامة الصليب يقعد يعمل بايديه كده. ويحطها على بيته وعلى كنيسته وعلى عربيته وعلى انا عندي القرآن بيقول وما قتلوه وما طلبوه. طيب الصلب ده عملية نصب كلها بادعاء انتم بتقولوها وما حصلتش اصلا الا لواحد تاني - [00:41:48](#)

انها ما حصلتش المسيح عيسى ابن مريم ما فيهاش حاجة ما هي العقيدة اختلاف الدين معناه ايه اختلاف يا جماعة ده تخلف سقافي او تقدم سقافي احنا نعيش مع بعض مش على ان احنا نعمل نفسنا مش واخدين بالناس ان في اختلاف بين - [00:42:07](#)

لأ احنا نعيش على اساس ان ايوه الاختلاف موجود دي عقيدة ودي عقيدة شيه طبيعي. ده شايف القرآن كتاب الله وده شايف لأ ده شايف محمد رسول الله وده شايف - [00:42:24](#)

ده شايف ان الصليب حصل وده شايف ان الصليب باطل وده شايف ان كان هي دي العقائد ده شائف ان ده كافر وده شائف ان ده كافر ايوه ده صحيح عادي جدا ما فيهاش حاجة خالص - [00:42:34](#)

ما فيهاش اي حد. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين منفكين حتى تأتيهم البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين لقد كفر الذين قال عادية كفروا يعني انكروا ما تقولونه انتم - [00:42:47](#)

انما هم حرين هم الكفار هو ده زي التكفير اللي هو جوة المسلمين؟ التكفير المستهجن اللي هم بيستهجنوه ان واحد يجي يقول لك يا فلان انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واريد حكم الله وكل حاجة. فانت تقول له لأ انت كافر - [00:43:06](#)

هو ده التكفير اللي اللي بيستهجنوه انما واحد بيقول لك اه انا شايف ان محمد كزاب اه ده كافر عادي ما فيهاش حاجة مش وحشة. ما بتشتموش انت ممكن تسأله تقول له يعني انت انت كافر - [00:43:22](#)

يقول لك اه. انا شخصيا اهوت انا باقول لكم عن نفسي اهو. اني اكفر بكل هذه العقائد. انا كافر. بعقائدهم هذه اليهود عادي مش وحش الشتيمة في ثقافيا مش انما كفرت بهذا - [00:43:36](#)

وامنت بالله. يقول الله عز وجل فمن يؤمن بالله ويكفر بالطاغوت. قالوا مين الطاغوت ده؟ قالوا كل ما يعبد من دون الله. الله يبقى الاسلام بيشكر في وبيسن علي وبيمتدحني ان انا كافر؟ اه. بيقول لي امن بالله واكفر بما دون الله. خلاص - [00:43:54](#)

كعنصر كلمة كافر اللي استخدموها دي لا ترشح الفتنة الطائفية وما تزعلش حد وما فيهاش اي حاجة ده شيه طبيعي شيه طبيعي وهم عندهم بقول لك يعني انا عندي المسيح سيدي وسيد الخلق اجمعين بعد الانبياء اللي سيدنا محمد - [00:44:14](#)

وابراهيم وموسى سيدنا عيسى عليه السلام خير خلق الله جميعا بعد هؤلاء الثلاثة وهو كلمة الله وروح الله ورسول الله ونبي الله وعبد الله. وانزل الله عليه الانجيل هدى ونور ورحمة - [00:44:35](#)

وبشرى وعطاء وبجد وارى في عقيدتي انه سيعود في اخر الزمان وانه ايماني وانني لو امنتم بمحمد كفرت بعيسى ادخل النار. مع اني اؤمن بمحمد وبالقرآن وبالشرعية الاسلامية. لو انا بس - [00:44:51](#)

مساست حبي للمسيح عيسى ابن مريم ادخل جهنم وبئس المصير وفي المقابل المسيحيين شايفين ان محمد بن عبدالله راجل كزاب ومدعي صلى الله عليه وسلم واستغفر الله العظيم وحاشاه ذلك سيدي - [00:45:13](#)

وسيد الخلق اجمعين وانا عارف كده وعادي حقهم الثقافي فما حدش يتاجر عليكم بالكلمة دي لانها لا تعني شتيمة ولا اي شيه. وانما

بس كل ما في الامر انه من باب بقى لياقة - [00:45:28](#)

انخفاض انها تقال بالطريقة التي تفهم. مش بالطريقة هي مش شتيمة. دول كفرة ده مش لا ولزلك احنا الحقيقة الطريقة اه وانا اثني كثيرا على ما اه سمعت من خطبة جمعة القاها احد المشايخ اكرمه الله - [00:45:43](#)

كان ببيذكر الحقيقة المفهوم بصورة واضحة جدا وبدون يعني ما يبقى تعبيره فيه نوع من التهيج. الشيء الثاني بقى المهم جدا اللي هو مسألة قانون دور العبادة الموحد ده خطير جدا - [00:46:03](#)

خطير جدا. اسمعوا بقى اللي حاصل ايه انه زمان زمان كان لما يبقى في مسل مسيحيين او يهود في مكان وعازيين بينوا بيقدموا طلب عازيين نبني هنا كنيسة يطلع لهم - [00:46:21](#)

ابن الوالي او الحاكم يبنيه او ما يطلعهمش على حسب ما يدرس الموضوع عملوا ازمة كبيرة قالوا لأ حطوا لنا قواعد ووضعت قواعد هم اللي اقترحوها كانوا المسيحيين واليهود في الدولة الاسلامية. وسميت وهم اللي مقترحينها اسمها الخط الهمني - [00:46:41](#)

عيوني هم اللي اقترحوها وهم اللي طالبوها ويوم ما صدر بها القرار كانت فرحة عارمة واحتفلوا احتفال كبير بتحقيق النهاردة بقى لما تيجي تطلع قانون دور العبادة الموحد وتيجي تسألني اقول لك انا اول واحد يرحب به. ليه - [00:47:03](#)

لانه اصله اموال المساجد مش مع المساجد لكن اموال الكنائس اللي بتعصر دهاب موجودة مع الكنائس اوقاف المساجد الدولة خدتها واوقاف الكنائس الدولة ما خدتهاش المساجد الامام المسجد بتعيينه الحكومة لكن كاهن الكنيسة اللي الحكومة ما بتعينوش -

[00:47:26](#)

امام المسجد الحكومة تراقبه. لكن كاهن الكنيسة الحكومة ما تراقبهوش المسجد يفتح امتى ويقفل امتى؟ الحكومة لها سلطان عليه. لكن الكنيسة لأ المسجد اه اه صندوق النور فيه مراقب لكن صندوق النزول في الكنيسة غير مراقب - [00:47:49](#)

الموعظة اللي يقولها الشيخ في المسجد تحت الرقابة سواء آآ في وزارة الاوقاف او آآ امنيا لكن في الكنيسة لأ ميعاد فتح وقفل احنا قلناها يعني امور كثيرة جدا فلما تيجي تقول لي اقول لك والله يا سلام ده هيبقى يوم العيد يوم ما المسجد يتساوى بالكنيسة في

الرغد اللي هم عايشين فيه ده. يعني ده الحقيقة - [00:48:10](#)

فهيبقى شيه عظيم جدا جدا فلما وجدوا كده قالوا لأ ده احنا مش هنعطي عدالة مطلقة كده احنا هنفضل زالمين المسجد برضو وهنفضل زالمينه ونصيح للكنيسة ولزلك طلع واحد من رموز الحزب الوطني - [00:48:39](#)

وقيادة الحزب الوطني دي كانوا اجراميين ارتكبوا جرائم رهيبه رهيبه يعني شيه غير عادي وشيه رهيب لو تعرفون بعض الاشياء حتى التي لم تعلن انا لا انساه طلع واحد من الرموز - [00:48:55](#)

قبل سقوط حسني مبارك بشهرين قال اوعدوا تكلموا وانا ممكن اقله باسمه لانه معروف شخص معروف وهو عارف نفسه لو سمع انا عارف ان الحديث ده هيسمعهو كلهم كويس قوي. انما اه اه يعني طلع وقال هذا الشخص - [00:49:14](#)

قال له يا فلان بيكلم واحد مسيحي بيكلم مسيحي قال له اسكت بس اسكت بس سيبك من قانون دور العبادة الموحد ده احنا هنطلع قرار هنستصدر قرار خاص فقط فقط بالكنائس - [00:49:31](#)

علشان يدي الكنائس المزايا ولا يعطي المسجد المزايا اللي واخذها الكنيسة عارفين بقى في الازمة الحالية دي اللي احنا فيها دي مين الوحيد اللي قال كده عشان تعرفوا ايه الاخطر كل الناس بتقول قانون دور العبادة الموحد قانون دور العبادة الموحد قانون دور

العبادة الموحد قانون دور العبادة الموحد ما عدا شخص واحد - [00:49:48](#)

قال قرار الكنائس اللي هو شيخ الازهر بيان شيخ الازهر هو الوحيد الذي انفرد بهذه الكلمة وهذه خطورة ما بعدها خطورة. عشان كده انا بقول لكم المسلمين والمسيحيين بينهم وبين بعض على الارض - [00:50:14](#)

علاقات طبيعية ما فيش مشاكل انما المصنوعية اما امريكية واما صهيونية واما من اجل انهم يحسدوا الناس يخافوا على عدم الاستقرار. واوعوا تصدقوا حكاية عدم الاستقرار وانهى واسألكم سؤالين ثلاثة تعرفوا من خلالها المشكلة تكمن في ايه - [00:50:35](#)

مش بتسمعوا ان في بلطجية؟ فالبلطجية عملوا بلطجية سووا بلطجية بلطجية. حلو قوي السؤال فين بقى تاني يوم ولا تالت

يوم ولا رابع يوم في الجرايد نشر تحريات المباحث عن اسماء البلطجية دول - [00:51:00](#)

ما فيش خالص حكومة لانه عايزين يسيبوا الازمة لازم تفضل موجودة انما النهاردة لما تقول لي ان فيه بلطجية بيعملوا طيب قل لي اسفرت التحريات عن انه فلان وفلان والبلطجية دول عفاريت - [00:51:17](#)

يرونكم من حيث لا ترونهم؟ ولا دول اشخاص ظباط المباحث بيعملوا ايه؟ بيكتب تقرير يقول اسفرت تحرياتنا ان اللي بيعمل كده في المنطقة الفلانية هو فلان الفلاني بيعمل زي اللي يعمل تحريات ويسأل الناس - [00:51:36](#)

والمجني عليهم نفسهم هيساعده. هو لما يحصل محلي دكاني يتكسر وبعدين يبجي بتاع المباحث يقول لي انا عايز انزل اعمل تحريات ده انا اعمل له وليمة. وينزل يعمل تحرياته ويعمل ويوصل في الاخر الى انه مين هم البلطجية - [00:51:52](#)

انما نقعد احنا من سبع تمن تشهر بلطجية بلطجية ولا تنشر مرة واحدة. انه تحريات الاخرى وتحريات المباحث. فين بقى اجراءات النيابة انه فاصدت النيابة امرا بالقبض عليهم وحبسهم على ذمة التحقيق - [00:52:10](#)

الله فين النيابة؟ وفين المباحث انما بلطجية ينزلوا النهاردة وبكرة وبعده وبعده وبعده. ولا توجد تحريات مباحث خالص ولا مرة. ولا توجد وانما توجد في بعض الشهيرة يقول لك زبطت المجرمين ويطلع مجرم واحد وعملها بالصدفة وهو ماشي في الشارع زي القضية بتاعة الراجل اياه ده اللي هو - [00:52:27](#)

بيطلع التليفزيون اللي اتمسك في اللي اتاخدت عربيته في الطريق الصحراوي او حاجة زي كده قبضوا على الناس طلوعوا شخصين. ما فيش حاجة اسمها امة في البلطجية انما مع ذلك هو المسألة آآ يعني - [00:52:52](#)

فانا يا اخواني انا اقولها لكم اليوم صريحة كل جماعة فورا او حزب او اي شيه يشترك الان الرضا الرضا دماء بمط الحبال ومدها هو سيشترك غدا في حكم التاريخ عليه بانه السبب في الكارثة التي ستحل ببلادنا - [00:53:10](#)

وانه الذي خبر الناس وقال لهم التوقيت موصول وهذا الكلام يسري على الكبير والصغير وعلى الحبيب والبغض وعلى صاحب الفضل ومن ليس بصاحب فضل على كل انسان ان يفيق لهذا الكلام انما انا في الحقيقة لا ابرئ احدا وكم اكلت شعوب - [00:53:44](#)

تحت حكاية ايه؟ الاقتصاد واقف دور عدد عجلة الانتاج. اه يا خبر ابيض والبلطجية والفتنة الطائفية. طب ماشي طب مشي الامور خلاص كلاهم والدنيا مشيت خلاص يفضلوا تحتنا على طول. لا - [00:54:14](#)

لابد ان نعلم انه اذا كان المطلب والمقصد وكرامة الناس وحريرتهم وان يفيقوا ونبطل ناس يقعدوا في البيت مستنيين ابنه خايف عليه من حاجة تحصل منه في الشارع وغيره. هذا الكلام يساوي - [00:54:30](#)

انه لكي وده لكي تدور عجلة الانتاج ولكي يتحقق الامان لا شك ان امتداد الفترات الاستثمارية شقية والانتقالية سبب في تفاقم البلطجة في تفاقم الفتنة الطائفية في تفاقم الحاجة الثالثة اللي هو ايه الفتنة الطائفية والبلطجة وقف عجلة الاقتصاد. يهمني ايها - [00:54:49](#)

الإخوة ان تعلموا شيئا مهما جدا انا الذي قلته الان مش مهم مين اللي غلط؟ مسيحيين ولا مسلمين لكن المهم ان تعلموا اننا في سياق تخزين على معاني كبيرة جدا ممكن انها تقع ولذلك - [00:55:18](#)

ما هو في الاخر وصيتي ما هو في الاخر مقترح مقترح لشعب مصر ولا كأن حاجة حصلت خالص ولا تدخلوا ما حدث في في تأثيره على قراركم. ابدأ من اللي هو موضوع الفتنة الطائفية والمظاهرات خالص - [00:55:41](#)

ما تتكلموش فيها. وافضلوا ماسكين المعنى الاساسي لانه الاحداث اللي حصلت بتاعة ماسبيرو والنصارى وغيره كل المقصود بها انها تغير اراء الناس وتصرفهم عن استماتتهم الاصلية من اجل ان البلد تقطع صوت وتنتقل خطوات وتخلص اوضاع - [00:56:07](#)

لذلك اوعوا تنجح معكم لعبة طابور اقتصاد والانتاج وعايزين نشتغل وعايزين البلطجية والفتنة الطائفية بتقول له طب خلاص يا عم. لان الفترة نحن نؤيد بشدة ان تستقر الفترة الانتقالية فتستقر بمعنى انها تستقر لتنتقل مش تستقر لتستمر - [00:56:34](#)

في فرق بين استقرار الفترة الانتقالية علشان تنقل وبين استقرارها علشان تستمر لذلك كل اللي حصل ده انا بقوله لكم اهو بوضوح ده مصنوع وانا ما اقدرش اقول مين صراحة مين اللي صنعه بس انا متأكد ان كل الناس عارفة - [00:56:56](#)

وعلى الاقل كل الناس عارفة انا ما الذي اقصده اللي حصل ده مصنوع من اجل تحويل تأييد الناس لشيء غير اللي هم بيايدوه يعني كان بيايد شيء ينتقل للشيء الثاني - [00:57:16](#)

فاحنا ليس امامنا. الا انه صدقوا لا تنظروا الى نعمة عمر ده هفضل طول عمرنا شعب يرموا له لعبة كده. يقعد يتلهى فيها ويلعب فيها طول عمره يقعد يلعب في اللعبة - [00:57:31](#)

علشان زي الطفل الصغير علشان ما يعيطش علشان عايز يخرج وانت مش عايزه يخرج ولا علشان عايز ياكل وانت مش عايزه لسه الاكل ما خلصش ولا غيره ترمي له اللعبة - [00:57:45](#)

ويروح فيها لحد ما ينام وخلص وفي الاخر خلاص ضيعت عليه المصلحة. احنا اللي حصل ده كانه لم يحدث. ولا تزال طلبات هذا الشعب كما هي يا شغال رغبات هذا الشعب كما هي ولا يزال الشعب واعيا يقظا منتبها ولا يزال يسجل - [00:57:55](#)

على الذين ساروا في ركاب صانعي المؤامرة وبيخدموا عليهم خلاص بيسجل مواقفهم وبيعرف من الذي يخدم عليهم ومن الذي يريد ان تضيع اه اه المكتسبات؟ لهذا ايها الاخوة انا اسمحو لي اولاً جهزوا لنا - [00:58:21](#)

الفيديو فهنسمع الان لانه دي نقطة مهمة جدا هنسمع الكلمة الرائعة الممتازة. وانا اشكره والحقيقة يعني الحقيقة ان انا وانا باسمع هذه الكلمة تذكرت قول الله تعالى وهو يثني على فريق من اهل الكتاب - [00:58:45](#)

القرآن بيثني عليهم ثناء عظيم على فريق منهم قال منهم فريق اذا امنته بدينار والتاني لو امنته بقنطار واحد ادبت له امطار دهب. والتاني ادت له كده خمسة جنيه قلت له شلهم معك - [00:59:05](#)

الاولاني ممكن لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائماً. انما التاني يؤده اليك امناء هذا الرجل اللي هنصنعه دلوقتي كلامه الحقيقة فيه امانة لانه ذكر اللعبة دي ولزك انا بقول اوعوا يا اخواني المسألة مش مسلمين ومسيحيين ابدا ولا فتنة طائفية ابدا المسألة -

[00:59:29](#)

وفي اخر من اعداء الوطن ومن ازرعتهم بيعمل مؤامرة ويشترك فيها بعض الناس. بسمع القس او يعني اه مسنول الكنيسة في اسوان ماذا قال كانت تباعت بقى كل الجدران والسقف كل ده فداعة ودي ما كنش لها مظهر كنيسة خالص - [00:59:55](#)

بص يعني ده بيت واحد. فابونا اه ازان البيت دهوت وابتدى بيني في المبنى الجديد اللي طلعت به الرخصة على انه كنيسة مساحتها تسعتاشر في تلتاشر بالطول تسعتاشر متر في عرض تلتاشر متر. يعني حوالي - [01:00:21](#)

الاجمالية متين واربعين اه متر من الداخل. اه لما وصل للارتفاعات السقف آآ ابونا آآ زود في الارتفاعات ودي حقيقة. ان ابونا آآ تشدد وتشجع لان امور كانت مستقرة وعلاقته بالمسلمين في القرية دي علاقة طيبة جدا. وفي مودة والناس كانوا بيشوفوا ابونا وهو بيبيني

- [01:00:41](#)

اه وعمال يرمي خراسانات ويأسس خراسانات بيني الخراسانات كانوا يقولوا له الله ينور يا ابونا وشد حيلك والامور اتمشى كويس قوي لما عيني المبنى وجه العلو في القباب. جاء بالنسبة للمسلمين فجم ناس اغراب من محافظات تانية لزيارة زيارة - [01:01:11](#)

اقاربهم اهاليهم قالوا ايه ده احنا ما شفناش كنيسة في البلد دي قبل كده؟ ايه اللي طلع الكنيسة دي؟ دي المفروض ما في كنيسة المهم يعني اساروا الناس زيادة عن اللزوم واستضعفوهم استضعفوا المسلمين يعني فاتحمسوا المهم يعني - [01:01:41](#)

دخلت قوات الامن وتدخل الامن وتدخل الادارات. اه الحقيقة رغم كل المظاهر لكن لا لم يمسلم مبنى باي اصابة نهائي. وما فيش اي واحد مسيحي آآ يعني ازي في شيء على الاطلاق. لا جم ناحية مسيحي ولا جم ناحية بيوت المسيحيين. ولا المبنى اللي ابونا بناه -

[01:02:01](#)

المهم آآ يعني في الرخصة باسم الكنيسة لكن ما كانش فيه لسه لسه ابونا ما كانش حط الصلبان. يعني للاسف ان طلعت اشاعات قوية انهم اجبرونا على ان احنا ننزل الصليب وننزل الجرس وننزل المنارة ما حصلش الحاجات دي - [01:02:31](#)

خالص الصليب كان لسه ما اتحطش. المنارة ما كانتش اتبنت. الجرس ما كانش فيه جرس. يعني لغاية دلوقتي لسه ما اشتروش جرس علشان يركبوه هناك. لكن ما عرفش ليه الاشاعة كانت قوية جدا ان احنا آآ نزلنا الصليب ونزلنا - [01:02:51](#)

ان الجرسون سنا المنارة ونعمة من ان احنا نحط اه ميكروفونات على الكنيسة ودي عمرنا ما بنعملها. ما عندناش كنيسة من حب الميكروفونات عليها خالص يعني انا الحقيقة آآ باكرر انه انا لا اعرف قد يكون المسلمين - [01:03:11](#)

غلطانيين المسيحيين غلطانين انا ما اعرفش جايز لما حصلت احداث ماسبيرو يكونوا المتظاهرين النصارى دول هم اللي اعتدوا جايز جايز هم اعتدي عليهم جايز انا لا اعرف ولا ادخل نفسي اصلا في هذا. ومش ده موضوعي - [01:03:41](#)

انما انا زي ما قلت لكم موضوع التلات اربع نقاط اللي زكرتها انه لا يصح ان يترجم ذلك الى اخراج خبيثة النفس انه بيقول للناس دي مش ارضكم خالص امشوا - [01:04:04](#)

ولا الى استخدام آآ تصدير آآ واقعة في قرية صغيرة الى آآ مدن كلها في وقت فتنة. وكما قلت لكم لا يمكن ابدان احنا يعني نضع هذا مقدمة العصف بالمساجد وبعدين يطلع على فكرة دي نقطة خطيرة تانية - [01:04:16](#)

نسيت اقولها وهي ان كل ما يحصل ضغط وده من ايام انور السادات انا وصلت الحقيقة كان بيعمل كده. بيحصل ضغط يقول انا اصدرت قرار بانة كل الكنايس اللي عليها مشاكل انا موافق عليها. وكمان عشر كنايس زيادة - [01:04:43](#)

فطبعنا ناس تسقف عشان المشكلة خلصت يرجعوا يضغطوا بعد شوية تاني يحصل نفس الكلام. الله طب ما هو لو بالضرب طب ما انا انا لما احب اعلم الناس يضربوا ما فيش طريقة احسن من كده ان لما تضربه بيحصل - [01:04:59](#)

الشيء الفلاني دي مش طريق الدولة مش مؤسسة المؤسسة هي الصواب. المؤسسة هي المقاييس السليمة. هي اللي يطلع تقرير. هو المسلمين لا يضرهم انه ينشأ عشر كنايس وعشرين الكنيسة وشايفين كنيسة مش ده الضرر ولا دي نقطة مدرجة عندهم الضرر في هدم مقاييس دولة القانون ودولة الدستور ودولة - [01:05:12](#)

على المسلم وعلى المسيحي وعلى اليهودي وعلى الاجنبي يعني المسألة مش مسألة عشان كده ارجو الا يؤخذ هذا الكلام ان انا بتكلم مسلمين عملوا ايه والمسيحيين عملوا ايه والدولة عملت ايه؟ لا انا بتكلم في - [01:05:36](#)

الاسس التي يجب ان تقوم عليها الامور. اما هذا الاسقف الانبا هجرة اسقف اسوان. فالحقيقة انا يعني لازم اتني عليه ثناء بما اتني القرآن. القرآن ذكر ان من اهل الكتاب امة - [01:05:51](#)

حتى ذكر عبادتها في الليل قانتة عابدة قائمة يتلون كتاب الله هؤلاء قال تعالى وما يفعل من حين فلن يكفروه وذكر ان منهم من ان تأمنه بخردلة دي خردلة بس ممكن ياخذها لكن منهم من ان تعمله بقنطار يؤده اليك. تدي له حمل ذهب. يرجعه لك. فلو هذا الكلام اللي - [01:06:10](#)

قال الرجل صحيح فعلا لو هذا فعلا هو اسقف اسوان انا ما اعرفوش طبعا انما هكذا نقل ولو هذا رأيه فعلا وليس مكرها ولا لو هذا آآ اللي حصل وكده فالحقيقة انا اتني على شخص ينصف من نفسه وآآ ويذكر هذا الكلام وخصوصا - [01:06:41](#)

اللي هو قاله ان الرخصة اصلا طلعت بمعدة. يعني الرخصة اساسا قالوا له انها طلعت بلعبة لان فلان يعرف القائمين على التراخيص ويقدر يطلعها فطلعها بهذه الصورة. فالحقيقة يعني كونه يشهد بالحق دي مسألة يعني انا شخصيا اعلمها - [01:07:01](#)

لكل مسلم يعلمها لابنائي اقول له انظر كيف تكون الشهادة بالحق؟ ما دام يرى ذلك. يعني انا مش باثني عليه علشان هو ابق لاراء او او يخدم آآ تجاه اخر؟ لا انا اتني عليه لانه قال ما يعتقدده ولم يخشى انه يعني يهاج عليه - [01:07:21](#)

ايها الاخوة نحن في محنة كبيرة وارجو ان نترك اذا كل هذه الامور وان نركز على الخط الاساسي الخط الرئيسي الخط الذي يجب الا يتغير وهو مسألة اننا نريد للفترة الانتقالية ان تنتهي بسرعة لانها هي التي تحدث - [01:07:41](#)

تفاقمات الفقر وارتفاع الاسعار والبطالة. والناس مش لاقية شغل فعلا. الناس فعلا الواحد بيخرج مش لاقى يومياته مش عارف مش عارف يعيش بيته واسعار بترتفع في نفس الوقت. هذا من سبب عدم الاستقرار وصولنا في حكم انتقالي ما فيش استقرار -

[01:08:04](#)

ووجود حكم انتقالي هو اللي يخلي البلطجية لانهم لسه عارفين ان الجيش غير الشعب والشعب غير الجيش فيقدروا يخشوا ان يبتغوا بين وبلعبوا. انما لو استقرت الامور تنتهي هذه المسائل. ومعروف كويس جدا انه حتى الفتنة الطائفية طول ما في حكم -

وزير مستقر حكم غير قوي غير قادر على الامور. اديكم زي ما انتم شفتم لما حصلت المشاكل بدل ما يصححوا الامور القانونية قالوا طب خلاص توفيق اوضاع كل الكنائس وخلاص عشان ايه؟ طب ما هو انت لما توفق الاوضاع كده انا بصراحة اقول لك طب ما انت مش فاكر في سنة كزا لما خرجت - [01:08:44](#)

تخرج نعمل لنا قلبان ساعتين ثلاثة تتصلح المسائل وخلاص. فلأ يا اخواني الحقيقة انتهاء الفترة الانتقالية واستقرار حكم تسليمه للسلطة المدنية ده جوهر والا تفضل الاسعار ترتفع. والناس مش لاقية شغلها ويفضل في الطوارئ وتفضل القبض - [01:09:04](#)  
البلطجية وتفضل الفتنة الطائفية ونسأل الله السلامة لبلادنا يا رب العالمين شكر الله لكم واوعوا بعد كده تقولوا لي كلام ازعل منه عشان ما ازعلش منكم انا كمان ان شاء الله. وآآ ربنا يا رب يهدي الحال - [01:09:24](#)  
ووالله لو تركنا اعداؤنا لانفسنا نتصلح المسائل فعلا لانه يعني ما مش متخيل ان فيه وانا متصور ان اللي اتعمل في القرية دي لولا انه عارف انه ممكن يبقى له اصداء - [01:09:41](#)

وفي الدنيا كلها ما كانوش اللي سرقوا على هذا. انما هم عارفين ان الدنيا هتولع وانهم بيقدموا خميرة للولة. بيقدموا الشرارة الاولى للولة فانا عارف ان الخلفيات هي التي تفعل انما لو ترك الناس لبعضهم فانهم يتعايشون. نسأل الله ان يلطف بنا في قضائه وقدره لطفًا - [01:09:57](#)

بكرمه وهو اكرم الاكرمين. ونلتقي يوم الاحد القادم ان شاء الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:17](#)